

لماذا يكرهونها ؟

انها صرخة مدوية اطلقتها أمراه امريكية بعصبية بالغة بعد تفجير مركز التجارة العالمي ، عبرت فيها عن سؤال ذكي لم تستلم جوابه لحد الآن . هذه الصرخة ينبغي ان يطلقها اليوم كل الطبقة السياسية اليوم في بغداد والمحافظات الوسطى والجنوبية بكل اشكال الحراك السلمي الحضاري .. والكل يصرخون باتجاه النظام السياسي الطائفي.. نظام الفساد .. ولعل من الواضح للجميع ان هذه الصرخة مكتوبة في صدور الجماهير لكل المحافظات ، وخصوصا محافظات (الفقاعة المنتنة) والتغيب القسري والنزوح المستدام . اقول هنا ان المشكلة تكمن في ان امريكا تمي لماذا يكرهاها غير الامريكين خصوصا الا انها ماضية في مخطط كبير للهيمنة الكاملة على العالم ولن تغير هذا المخطط الا بالقوة ، ولديها ترسانة اعلامية ضخمة تساهم ابتنتها المدللة اسرائيل بثلاثة ارباعها تمكنت من اقناع جزء من الشعب الامريكى ان ادارتهم تريد تحقيق مصالحهم (الحلم الامريكى) ولعل ذلك لا يخلوا من الحقيقة نظامنا السياسي الذي هو الوحيد في العالم لا يسمي نفسه ولا الناس تسميه (نظام) بل (عملية) سياسية وضع اساسا لاستمراره تخيل انها كافية لاسناده على الدوام وتتخلص في مظلومية الشيعة والكرد والاجتاث والتغيب وحقوق الضحايا، وهذه كلها كانت تكفي لسنتين عدة بعدها يبدأ الشيعة والكرد والضحايا يتساملون : نحن ضحايا نعم ، لغتفرض ذلك ، نحن مظلومون نعم لغتفرض ذلك .. ثم ماذا؟؟

ما الذي قدمه المخلصون لنا ؟؟ رواتب رفقاء والشهداء والسجناء وأسدهم بقطعه ارزاق ارامل وايتام اركان النظام السابق وحجز املاكهم وحرهم من حقوقهم الدستورية دون سند دستوري او قانوني ومن هذه الحقوق حق الاجتماع والتظاهر وغيرها من اساسيات (المواطنة) .وكل ذلك بلا (حلم عراقى) ولا بناء امبراطورية كاتريكا بل حلم السلطنة وبناء امبراطورية لغيرنا نكون نحن نتابعون ليس لها شي هكذا ترى الأبلل يا سياسيين ان اولاد الضحايا وغيرهم يريدون عمل يريدون تعليم راق ومشافى محترمة ومستقبل زاهر وأمن فليس بالراتب وحده يحيا الانسان يريدون (دولة مثل كل الدول) وهذه العبارة اتفق عليها ثلاثة من اطال التوك توك على شاشة الرشيد الفضائية وكانوا خمسة اولهم عمره 17 سنة ثالث متوسط واهم سابق وليس مالك والمالك اشتراه بالتقسيط .. وآخرهم 42 سنة خرج ادارة واقتصاد حرقوا كاتكة في المنطقة الخضراء واشترى اخر وكلهم اشتروها بالتقسيط .. يقول احدهم نقول لهم نريد وطن يعطونا 125 الف نرجع ونعديها عليهم (نريد وطن) يزيدونها الى 150 الف !!! لهذا يكرهونكم .. لانكم لم تشعروا بهم يوما وتصرفتتم على انهم غير موجودين بل ليسوا طرفا بكل معادلاتكم .. (يريدون فرصة (41) وهم يتذكرون مخرجات الفرض ويتذكرون ال 100) يوم ويتذكرون اتفاق اربيل ووثيقته، وغيرها الكثير كان من ضمن نقاط اتفاق الشرف التشريعات وظهر تعديل اول تشريع وهو تعديل قانون التقاعد الذي من اسباب الموجة تحسبن الوضع المعاشي فرغ جزء من الحد الأدنى 100الف دينار اما الحدود العليا فقد اُزُلَّ معظمها الى 75 بالمئة من الحد الأدنى ورفع مدلي العراق من السمال الأولى الى السابعة فصارت اعلى من راتب الوزير والنائب كما يقول الخير طارق حرب . اخيرا لا بد لكم من ان تجيبوا على السؤال

المركزي .. لماذا يكرهونها وفي كل احتجاج تحترق مقرات احزابنا ولماذا .. ولماذا؟؟ ولماذا ؟ فلا يمكن ان اجيب السؤال بأقل من الف صفحة .. راجعوا انفسكم فما زال في القوس منزع.



عبد الخالق الشاهر

أربيل

تناقضية العلاقة بين الناس والسلطة

عندما تُتَقَدَّد الثقة بين الناس والسلطة، يصبح الصراع هو حاكمية العلاقة ، وتصبح عملية ترميمها ، تحتاج الى وقت وتغيير في سلوكية السلطة واهجرتها الخدمية والانتاجية ، والسالة هنا ليست مرتبطة بالوصايا والخطابات ، وإنما تتغلغل بجديده السلطة في تغيير منهجية عملها ، والشخصور المتعلقة بإدارتها وسياساتها والطبقة السياسية الحاكمة

فبعد 16 عاما من التجربة ، أثبتت هذه الطبقة الحاكمة ، ان مشروعاتها في إدارة السلطة ، يتناقض تماما مع رغبة الشعب في التغيير ، البناء ، فهي الى الطبقة الحاكمة ، متكررة حول ذاتها ومناغفها وطرق وسائله استلاب الموارد ، لذلك اصرت طيلة هذه المدة على نظام المحاصصة كونه هو المحصن لفسادها ، وذاته المستمر على عمليات النهب للمال العام، وتوزيع منافع السلطة على جماعات كل الاطراف .

لقد نحتت هذه الطبقة الحاكمة فقط ، في تغيب وتفكيك المؤسسات الاقتصادية ، وتعميد العمل بالآخرى والاعتماد على شبكة من الدوائر الاقتصادية المرتبطة بالازباز والكيانات السياسية ، التي اصبحت بارعة عبر منظومة من الفاسدين في تغذية السوق بأسوء البضائع من اسواق الدول الأخرى ، بحيث صار العاملون بتلك الاسواق يطلقون على العراقيين المشترون للبضائع (بحرامية بغداد) أو (علي بابا).

إن خروج الملايين من العراقيين في ساحات الاعتصامات ، ورفضهم الاكيد للسلطة القائمة ومطالبتهم بتغيير هيكلية النظام عبر الانتخابات من نظام محاصصي طائفي عرقي الى نظام وطني ، هو توكيد على رفض هذا النظام ، وتأكيد على ضرورة التغيير ، وفي بنية الدستور ، وفي قانون الانتخابات ، وفي الشخصيات التي تمنتسترت في السلطة ولم تنتج مفايد البلد ، وأجراه انتخاباتا بأشراف قضائي وطني ودولي مؤثوق به .

لقد اكدت تضحيات الشباب ، حيث وصل الشهداء منهم الى مايقارب 260 شهيدا وحوالي 1200 الف جريح معظمهم جراحهم خطيرة ، حجم التناقض الفاضح بين الشعب من جهة ، والسلطة الحاكمة من الجهة الأخرى ، وأن مثل هذه السلطة كان يتوجب عليها القول بنسروهم الجماهير ، والخضوع لبعض بندو الدستور ، دون اللجوء للقوة العنيفة ضد الجماهير ، ولكن ثبت باليقين انهم ، إن مثل هذه الحكام ، وهذا النظام لايمكن باي حال من الاحوال ان يتنازل للشعب وليبي مطالبه ، وان حجج ماسيمي بالفراغ السياسي ، والتجاوز على القوانين أو استجابات لمطالب الناس ، ماهي إلا ذرائع واهية ، تعبر عن عقلية احمادية الجانِب لا تستند الى مشروعية شعبية ، وهذا الأمر بالتأكيد هو حال كل النظم المسسكة بالسلطة على الرغم من الازالة الشعبية .

وإذا تجسج البعض منهم او جميعهم بالانتخابات ووصولهم الحكم ، فإن تلك الانتخابات عليها العديد من علامات الاستفهام لمشاهبا من تزوير ، وبغض النظر عن تلك الاعماءات ، فالحقيقة تؤكد بان الشعب مصدر السلطات ، فالشعب لايريد مثل هكذا نظام فاشل ، خلف وراءه ملايين العاطلين عن العمل ، ومثلهم من العوائل تحت خط الفقر ، ومؤسسات اقتصادية متوقفة عن العمل وبعضها متهاكلة لانتجج ، وزراعة فاشلة في بلد النهرين ، ودوائر رهيبة المتخلفين والمحسوبيات ، ودولة في طريقها للهلاك والفتشل ، واسلحة ممتشرة فوق القانون ، وعشائر تتصارع مع بعضها البعض ، ومدن وشوارع تشكمن من الأهمال ، وفوضى البناء الفردي الذي لايستند الى قوانين ونظام ، ومدارس متهاكلة ، وطلاب يجلسون على الأرض بدون حرات ، وامية منتشرة ، وتعليم فاشل ، وهروب للكفاءات ، وصحة متردية . الشيء الوحيد

الرائج الرشوة والابتزاز ومنظومة الفاسدين . مثل هكذا سلطة وارداها أكثر من (100) مليار سنويا ولم ينتج منها شيئا أصبح وجودها ضررا بالغا على الناس والبلاد ورجحها ضرورية وطنية ، ولا يبقى التناقض بينها وبين الشعب قائما ومستمرًا .



جاسم مراد

ستوكهولم

التشكيك بالعذرية وراء الاحجام والطلاق الفوري

نساء يتحدثن عن تجربة زواجهن الفاشلة

بسبب الليلة الأولى



حياة جديدة: الأخصائية النفسية أمل الحامد تؤكد ضرورة زيارة الخطيبين لقيادة نفسية لتأهيلهما للحياة الجديدة

العذرية لا تحتاج إلى نقاش في مجتمعنا، إنها العقل، ولحسن حظي ساعدتني صديقتي وصحفتي بفضاء صيني الصنع على طبعية تقوم بهذه العمليات بسريرة تامة.. ولولا تلك العملية الصغيرة، لكانت في عداد الأموات منذ سنوات .

أما أمينة، وهي من عائلة محافظة وفقيرة مايدا، حدث لها وسقطت في الحمام على عتبة الباب، ونزفت قليلا في ذلك الوقت، إلا أنها لم تفهم ما وقع لها، وأخبرت والدتها عن الأمر، التي سأرتت بنورها إلى أخذها كجمرتين باستطاعتها حرقني في تلك اللحظة، وأصبحت جمانة بخيرس مؤثت دام لمدة ساعة من صدمتها من عائلتها بعد ذلك

وتقول: كان يوماً نورعاً بالنسبة لوالدتي، لم تعرف ماذا تصرفت، اجتمعت خلائي الثلاث، ورتبوا لي موعداً لإجراء عملية إعادة رفق الغشاء بسريرة تامة.. لأن مثل تلك العمليات كانت ممنوعة في بلدنا، كما ان معظم الناس لم يكونوا ليصلدوهم بانتي تعرضت لحادث، بل كانوا سيشككون في عذريتي ما بحيث

شهادة العذرية وفي الكثير من البلدان العربية والإسلامية، يقوم الكثيرون بإجراء فحص سنائي وإعلاء شهادة العذرية للفحص قبل الزواج لإثبات عذريتها. وإدانات منظمة هيومن رايتس ووتش لإندونيسيا وبعض البلدان العربية والإسلامية، على قيامها بإجراء اختبارات العذرية المؤلمة للفتيات، التي تقوم بها عادة سيدة مسنة عن طريق إدخال أصبعين إلى المهبل للتحقق من أن الغشاء لا يزال موجوداً. وقالت المنظمة في تقرير أصدرته عام 2014 أن هذا الاختبار المنتشر على نطاق واسع في الشرق الأوسط ودول شمال أفريقيا، شكّل من أشكال العنف القائم على أساس الجنس، وتمييز لا إنساني ضد المرأة وانتهاك لقوانين حقوق الإنسان، وأظهرت دراسة أجرتها بي بي سي عن الدول التي تجري اختبار العذرية حول العالم، فكانت الهند وبنغلاديش ونيغلااديش وإيران وصرر والازرن وليبيا والمغرب ودول عربية أخرى وجنوب إفريقيا تتصدر القائمة.ويحسب تقرير اللواتي لا يخجلن من الحديث عنها هذه الأيام ضروري لمواجهة 'الوصمة' لكن لا يتقبل الجميع الفكرة، لذلك حين نصرت لورا سيلفا يظهر فيه وجهها ونسرتها مهدوتها سدماه الدورة آثار الموضوع ضجة،وقالت إن لديها 300 متابع، وتتوقع ان تحتاج لمئشور آخر لمساعدة نساء أخريات على فهم الموضوع لكن بعد مرور 4 أيام وجدت لورا انها تتعرض للسخرية على موقع إنستغرام.

تقول روزانا التي انفصلت عن خطيبها بعد ارتباط دام خمس سنوات: وقتت به وأحببته كثيرا، وفي إحدى لقاءاتنا، الخج على واقفني بممارسة الجنس كوني بمسأبة الزوجة، فوافقته ذلك في أحد الأيام ولفعلتها .

ولكن وبعد ستة اشهر من ذلك، حدثت وفرة مروت المرأة البالغة من العمر 43 عاما بتجربة الدورة الشهرية للمرة الأولى حين مرت المرأة البالغة من العمر 43 عاما بتجربة الدورة الشهرية للمرة الأولى في فترة مراهقتها الأولى قبل لها 'أنت الآن امرأة شابة، سوف تتزفين كل شهر ويجب ان يبقى الموضوع طي الكتمان' .

وهذا دفعها للتفكير إلى الموضوع على انه مصدر إزعاج ، وحسدت الرجال الذين لا يبرون بهذه التجربة. أما الآن فهي تتفكر للدورة الشهرية شيء مقدس.

يتضح من مسح دولي لشمل 1500 امرأة بين 14 و 24 عاما أن موضوع الدورة الشهرية لا يزال من المحرمات في العديد من المجتمعات.

وتبين من الدراسة التي أجريت في البرازيل والهند وجنوب إفريقيا والأرجنتين والفلبين يطلب من شركة جونسون آند جونسون أن النساء يشعرن بالخجل من استشارة طبيهن عن أو التخلص منها في العلن، وحتى النهوض من مقعدهن أثناء الدورة الشهرية.

تفعلها، آخر السطر هو عنوان وثائقي يتضمن تالاعيا بالألغام فكلتة 'the period بالإنجليزية تعني نقطة وتعني 'الدورة الشهرية أيضا .وتتابع مخرجة الفيلم رابقة زيهتابتشي، عددن من النساء في إحدى مناطق الهند في محالواتهن لتسهيل حصول النساء على الفوط

الحميمي الأول، فكانت إجابات معظمهن سلبية سواء بشكل صريح أو بطريقة غير مباشرة.

وربط معظمهن ظهور بقع الدم التي عرفتها، وبالتالي بداية حياة سعيدة مبنية على الثقة والتفاهم.

ويعد مرور بضعة أشهر، صارت سمية زوجها بعدم رغبتها بالاستمرار معه، وأخبرته عن قرارها الذي لا رجعة منه لأنها وبحسب تعبيرها، لم تعد تؤمن على حياتها معه، كما أنه لم يعد هناك حب أو شغف به بعد تجربة الليلة الأولى، وحدثت عن شكه أكثر وتؤثر على الأطفال والأسرة لاحقا بسبب عدم الانتعاش في تفكير النقاش بصراحة.

اشهر إلا بضع مرات ودون رغبة منها، وتقول: عندما كان يضاجعني، كنت أشعر بالففور، لم أكن أرغب به، ولم أشعر باي شيء، لأن عاطفتي كانت قد ماتت في ليلتها، كنت انتظر ان ينهي مهمته ويتركني، كانت ممارسة الجنس معه تشعرني بالهجر لأنها لم تكن نابغة من الحب بل من واجب مفروض علي .

وسمية ليست حالة منفردة في مجتمعها، بل هناك الكثير منهن خلف الأبواب الموصدة، يتأين بانفسهن ويتجنبن ان يكن عرضة لنسمة المجتمع ولومه، إلا ان المشاكل تتفاقم أكثر وتؤثر على الأطفال والأسرة لاحقا بسبب عدم الانتعاش في تفكير النقاش بصراحة.

حالات نفسية وتقول الأخصائية النفسية أمل الحامد، عن الحالات النفسية للنساء في ليلة الزفاف والنصائح التي تساعد المقبلين على الزواج في عدم السقوط في مشكلات ليست في السحب،: تم تجر عادة زيارة طبيب نفسي في مجتمعاتنا بسبب المعتقدات المسبقة الخاطئة.. وتضيف: حضور جلسات نفسية تضمن بداية حياة سعيدة أساسها التفاهم والحوار، ويجب على الزوجين استشارة طبيب نفسي الإلتزام إلى وجهه، لكن بعد فوات الأوان، فقد حسمت الشاة أمرها في قرارة نفسها، وقررت ان تطلب الطلاق باقرب وقت ممكن' وتفسر انتقالها لبعض الوقت في طلب الطلاق بالقول: 'بأن زوجي عريضا بالنسبة لي، خشيت من ان ييضم إلى ما قد يبرده المجتمع عام عذريتي، لم اعد أتحب بما قد يفعل، كل شيء اصعب متوقعا، فألذتي ينسف سنوات معرفتنا ببعضنا البعض في لحظات، لا امان لي منه على حياتي بعد ذلك .

وتتوقف لثمة وتضيف: 'حقيقة لا ادري لمراسا كيف اصف حالتي ومشاعري تجاهه بعد تلك الليلة، لكنني لم أكن أطيق العيش معه بعد ان احتسّن كل ما اسلك من صفات وقدرات بفضاء لا أهمية له عندي، فانا في نهاية الأمر، إنسان وليس مجرد غشاء لحمي' .ساعات حالة سمية النفسية منذ ذلك الحين، إذ لم تزغ في استقبال احد أو الخروج إلى أي مكان، كانت تشعر كما لو أنها تقوم بتعتيل نور الزوجة التقليدية التي لا حول لها ولا قوة 'لا أربضاه عنها بحسب قولها .

لم تمارس معه الجنس خلال ثلاثة

ذلك في مهب الريح بعد عدم ظهور إشارة ما يسموه بالعدرية .

رغم تكرار مثل هذه الحوادث في مجتمعها، إلا ان سمية لم تكن تتوقع ان تواجه المشكلة نفسها، لأنها كانت تعتقد أن ذهنية الشباب تغيرت عما كانت عليها في زمن أجدانها، وأن خطيبها مثقف جامعي ومفتتح لكنها صعدت باقتراحه بزيارة الطبيب في اليوم التالي من زواجهما للتأكد من عذريتها .وتعود عادة اختبار عذرية الفتيات إلى عصور قديمة، وتتفاوت أسبابها وطرق إجرائها من مجتمع لآخر، وما زالت المجتمعات المحافظة تحتفل بعذرية الفاتاة في ليلة الزواج بطريقة مبالغة، كان يتم عرض ملاءة السريدي على الأقرباء من الطرفين، وأحيانا تقام طقوس معينة تأكيدا على أهميته وعلى الرغم من سهولة عملية إعادة رفق الغشاء بجراحة بسيطة، وتوفر الغشاء الاصطناعي الصيني الصنع منذ عقود كما في حالة الشاببة روزانا، لا تزال الكثيرات منهن يواجهن نهايات مختلفة تصل إلى القتل تحت اسم 'غسل العان' .

وعند زيارة سمية إلى الطبيية النسائية في اليوم التالي، اكدت لهما بان غشاهما سميك ولن يزول كليا إلا مع اول ولادة طبيعية لها بحسب قولها.شعر زوجها بارتياح، وعادت الإلتزام إلى وجهه، لكن بعد فوات الأوان، فقد حسمت الشاة أمرها في قرارة نفسها، وقررت ان تطلب الطلاق باقرب وقت ممكن' وتفسر انتقالها لبعض الوقت في طلب الطلاق بالقول: 'بأن زوجي عريضا بالنسبة لي، خشيت من ان ييضم إلى ما قد يبرده المجتمع عام عذريتي، لم اعد أتحب بما قد يفعل، كل شيء اصعب متوقعا، فألذتي ينسف سنوات معرفتنا ببعضنا البعض في لحظات، لا امان لي منه على حياتي بعد ذلك .

وتتوقف لثمة وتضيف: 'حقيقة لا ادري لمراسا كيف اصف حالتي ومشاعري تجاهه بعد تلك الليلة، لكنني لم أكن أطيق العيش معه بعد ان احتسّن كل ما اسلك من صفات وقدرات بفضاء لا أهمية له عندي، فانا في نهاية الأمر، إنسان وليس مجرد غشاء لحمي' .ساعات حالة سمية النفسية منذ ذلك الحين، إذ لم تزغ في استقبال احد أو الخروج إلى أي مكان، كانت تشعر كما لو أنها تقوم بتعتيل نور الزوجة التقليدية التي لا حول لها ولا قوة 'لا أربضاه عنها بحسب قولها .

لم تمارس معه الجنس خلال ثلاثة اشياء كثيرة عن بعضها، لكن ذهب كل

شعائر قديمة ترتبط بالأرض وترمز للخصوبة

بعض النساء يدهن وجوههن بدم الدورة الشهرية

لندن - ريناتا مورا في كل شهر تخمس لورا تيكسيرا إحدى الشعائرن التي تعبر من خلالها عن الارتباط بالأرض.

تجمع الفاتاة البالغة من العمر 27 عاما من دورة الشهرية ودهنهن به وجهها بينما تخلط ما يتبقى بالماء، ثم تستخدم المحلول لري النباتات وتعود هذه الطقوس التي يطلق عليها اسم التخصيب القمري إلى تقاليد قديمة كانت تحظى بدم الدورة الشهرية وتعتبره رمز الخصوبة.

وتمتلك النساء اللواتي يتبعن هذا التقليد طرقها الخاصة للاحتفاء 'بأقمارهن'، إذ تزين فيها مراحل ودورات تمتك كل منها معنى خاصا.

وقالت لورا إن لديها طقوس لري النباتات، حيث تريد 'أنا أسفة، سامبفني، أنا اعيد وأنا ممتنة' .وأوضحت أنها تخسور النباتات تنمو بشكل جميل وتحصل على تغذية جيدة.وحين تدهن جسماها بدم



طقوس : تستند هذه الطقوس إلى تقاليد قديمة حين كان ينظر لدم الدورة على أنه رمز للخصوبة

تسهيل حصول النساء على الفوط